الملخص العربى

على الرغم من الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية وغيرها من الوكالات للحد من ممارسة تشويه و قطع الأعضاء التناسلية للأنثى, فإن كثير من بلدان العالم لا يزال يمارس هذه الممارسة ،و يعد أعلى انتشار لهذه الظاهرة في قارة أفريقيا.

و يعتبر قطع الأعضاء التناسلية للأنثى هو الاسم الاكثر شيوعا نظرا للممارسات التقليدية التي تنطوي على قطع الجزئي أو الكلي للأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى سواء لأسباب ثقافية أو أسباب غير طبية،و كثيرا من المعارضين لهذه الممارسة يستخدمون عبارة تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، فى يحين يفضل آخرون استخدام مصطلح ختان الإناث بدلاً كلمة تشوية.

الهدف من هذه الدراسة هو الحد من العنف و حماية الأطفال من هذه الممارسات عن طريق التقليل من حجم المشكلة المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وأيضاً تحديد معارف واتجاهات وممارسات الأطباء في كل من كلية الطب جامعة 6 أكتوبر وكلية الطب جامعة بنها حول ممارسة ختان الإناث. بالاضافة انه سوف يتم وضع التوصيات المناسبة.

و قد شملت هذه الدراسة (500) طبيب تم اختيارها عشوائيا(من كلية الطب جامعة بنها وجامعة 6 أكتوبر) و تشمل ذلك أقسام أمراض النساء والتوليد وطب الأطفال والجراحة العامة، والممارسة العامة.

وقد تم تصميم و اختبار الإستبيان لتحقيق الأهداف التالية :

♣ إعطاء المعيد فرصة لممارسة اختبار الاستبيان على نطاق صغير.

♣ التأكد من أن أسئلة الاستبيان في تسلسل منطقي وليس هناك خطأ مطبعي، والتأكد مما إذا كانت الأسئلة شاملة وإذا كان هناك اعادة صياغة لأى سؤال مما ورد فى استمارة الاستقصاء.

و قد أظهرت الدراسة أن معظم الأطباء كانوا من القاطنين فى المناطق الحضرية مما أثر على نتائج المتعلقة بأداء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والمعتقدات بشأن هذه الممارسة. وفقا لنتائج بعض العلماء الذين يقولون إن مناطق الإقامة من العوامل الهامة لأداء و مساندة هذه الممارسة مثلها مثل التكوين العرقي، و التأثر بالبلدان المجاورة ، المعتقدات الدينية، ومستوى التحضر.

و قد توصلت الدراسة الى ان الغالبية العظمى من الأطباء (51%)اتهمت الأسرة كسبب من الاسباب الرئيسية لانتشار ختان الإناث. و هذا الاستنتاج ينطبق على الأطباء

الإناث فقط بينما كانت إجابات (41%) من الذكور تنطوى على انها أسباب دينية وراء هذه الممارسة في معظم المناطق الجغرافية التي شملتها الدراسة.

و لذا ينبغى تكامل كافة الجهود لتغيير التقاليد الاجتماعية السلبية و التى تؤدى إلى تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. كما ينبغي لقادة المجتمعات المحلية والجمعيات الاهلية بما في ذلك الأطباء والعاملين الاجتماعيين ورجال الدين أن تشارك بنشاط.

و توصى الدراسة ايضابتصحيح المعارف الصحية الخاطئة، والاعتبارات الأخلاقية، وسوء فهم المعتقدات الدينية التى تحتاج إلى جهود جميع أفراد المجتمع و التى يجب أن تكون موجهة إلى الآباء والموظفين.